كلما خبت سكن لهيبها زدناهم سعيرا
تلهبا واشتعالا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا
باياتنا وقالوا منكرين للبعث ائذا كنا عظاما
ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا
يعلموا ان الله الذي خلق السموات والارض
مع عظمهما قادر على ان يخلق مثلهم اي الاناسي
في الصغر وجعل لهم اجلا للموت والبعث لا ريب
فيه فابى الظالمون الا كفورا جحودا له قل لو انتم
تملكون خزائن رحمة ربي من الرزق والمطر اذا
لامسكتم لبخلتم خشية الانفاق خوف نفادها
بالانفاق فتفتقروا وكان الانسان قتورا
بخيلا ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات
واضحات وهي اليد والعصى والطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم والطمس والسنين
ونقص الثمرات فاسأل يا محمد بني اسرائيل عنه
سؤال تقرير للمشركين على صدقك او فقلنا
له اسال وفي قراءة بلفظ الماضي اذ جاءهم
فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا
مخدوعا مغلوبا على عقلك قال لقد علمت ما انزل
هؤلاء الايات الا رب السموات والارض بصائر
عبرا ولكنك تعاند وفي قراءة بضم التاء

واني

واني لاظنك يا فرعون مثبورا هالكا او مصروفا
عن الخير فاراد فرعون ان يستفزهم يخرج موسى
وقومه من الارض ارض مصر فاغرقناه ومن
معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا
الارض فاذا جاء وعد الاخرة اي الساعة
جئنا بكم لفيفا جميعا انتم وهم وبالحق انزلناه
اي القران وبالحق المشتمل عليه نزل كما نزل
لم يعتره تبديل وما ارسلناك يا محمد الا مبشرا من
امن بالجنة ونذيرا لمن كفر بالنار وقرانا منصوب
بفعل يفسره فرقناه نزلناه مفرقا في عشرين سنة
او ثلاث لتقراه على الناس على مكث مهل وتؤدة ١
ليفهموه ونزلناه تنزيلا شيئا بعد شيء على حسب
المصالح قل لكفار مكة امنوا به او لا تؤمنوا
تهديد لهم ان الذين اوتوا العلم من قبله
قبل نزوله وهم مؤمنو اهل الكتاب اذا يتلى عليهم
يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا
تنزيها له عن خلف الوعد ان مخففة كان وعد
ربنا بنزوله وبعث النبي لمفعولا ويخرون
للاذقان يبكون عطف بزيادة صفة ويزيدهم القران
خشوعا تواضعا لله وكان صلى الله عليه
وسلم يقول يا الله يا رحمن فقالوا ينهانا ان

Copyright © King Saud University